

شرح العقيدة الطحاوية (١١) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس شرح العقيدة الطحاوية من شرح معالي شيخنا يوسف الغفيص. وينعقد هذا المجلس - 00:00:00 في الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني من عام اثنين وثلاثين واربع مئة والف في جامع عثمان بن عفان بحي الوادي في مدينة في الرياض قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 وسلم في النار لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون. وان لم يكونوا تائبين بعد ان لقوا الله عارفين مؤمنين نعم الحمد لله والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - 00:00:40

قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يخلدون في النار وهذا معتقد اهل السنة والجماعة وجماهير المسلمين عليه وهو ان اهل الكبائر - 00:01:00

وهم الذين اتوا من السينات ما هو كبيرة وانت تعلم ان الذنوب منها ما هو صغائر ومنها ما هو كبائر وهذا التقسيم مجمع عليه بين السلف من الصحابة ومن بعدهم ما انكره بعض اهل البدع - 00:01:20

وقالوا ان كل ما عصي الله به فهو كبيرة وقاله بعض اهل السلوك وقالوا ان الذنوب باعتبار معصية الله تكون كبيرة وهذا كله لا وجه له. فان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك في كتابه اي تسمية الذنوب صغيرة وكبيرة. وقالوا يا ويلنا - 00:01:39

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فالذنوب منها الصغير ومنها الكبير وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. وقال عليه الصلوة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر - 00:02:02

فالذنوب منها الكبير ومنها الصغير وان كان حق الله جل وعلا ومقامه سبحانه وتعالى الا يعصى لا بصغر ولا بكبير فهذا صحيح هذا صحيح لكن الذنوب على هذين الوجهين والكبائر من الاثم وهي الموبقات - 00:02:25

وهي ما توعد عليه بعذاب من عذاب الله او بلعن وعقاب من عقابه. او نفي الایمان عن صاحبه. هذا هو حد كبير وال الصحيح انه لا عدد لها من جهة الحصر وقال بعض اهل العلم انها سبع - 00:02:46

وال صحيح ان الكبير كل ذنب توعد عليه بلعن او غضب او نار او نفي ايمان ونحو ذلك وما دون هذه الكبائر فهي الصغار وعن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان كفارة لما بينهن اذا - 00:03:05

الكبائر هذا بيان ان الذنوب منها كبائر ومنها صغائر فمن وافى الله بكبيرة اي لم يتتب منها. فانه تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 00:03:30

ولكن دل الكتاب والسنۃ والاجماع على انه لا يخلد في النار الا الكفار ولكن مضت السنۃ ان الله سبحانه وتعالی لا يظلم الكبائر وهذا راجع الى قضاء الله وحكمته وعدله - 00:03:54

وان قوما من اهل الكبائر يغفر لهم واما تمييز هؤلاء عن هؤلاء فهذا مبني على حكمة الله وقضائه وعدله والله سبحانه وتعالی لا يظلم مثالا ذرة وان تك حسنة يضاعفها - 00:04:21

ولكن توادر عن رسول الله عليه الصلوة والسلام خبر الجهنميین. وهم من يدخلوا النار من اهل الكبائر وهذا هو الذي ميز مذهب السلف عن مرحلة المرجئة الواقفة هم الذين قالوا ان اهل الكبائر تحت المشيئة - 00:04:40

ولكن قد يعذبون جميعاً وقد يغفر لجميعهم وقد يعذب بعضهم دون بعض فهذا التوقف لا اصله. بل النصوص دلت على ان قوماً منهم يغفر لهم وان قوماً منهم يعذبون ولكنهم لا يخلدون في النار - [00:05:00](#)

وهذا ما يميز مذهب السلف عن مذهب المرجئة الواقفة فان المرجئة الواقفة وهو قول مشهور لابي الحسن وطائفة من اصحابه يقولون ان اهل الكبائر تحت مشيئة الله وانهم لا يخلدون في النار وهذا اصل اصلان - [00:05:19](#)

وافقوا عليهما السلف فان السلف كذلك يقولون ان اهل الكبائر لا يخلدون في النار وانهم تحت مشيئة الله. لكن بقي اصل ثالث في مذهب السلف وهو ان بعض اهل الكبائر يغفر له وبعض اهل الكبائر يعذب عذاباً دون عذاب. يعني دون عذاب الكفار ويخرجون الى الجنة - [00:05:39](#)

فهذا الجزم ما اقر به المرجئة الواقفة لان القرآن لم يذكره بالتصريح وانما جاء بالسنة والسنن هنا سنة مستفيضة متواترة. فالتردد والوقف مخالف لتصريح السنة هذا هو وجه الاشكال فيه - [00:06:03](#)

ان التردد ليس هو مطابق لقول الله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالقول هو يغفر ما دون ذلك لمن يشاء اقرار بجملة الاصل والسنن دلت على ان قوماً يعذبون وهذا ما توافر في حديث الجنميين. فاذا قيل بالتردد - [00:06:23](#)

او التوقف كما يسمى فهذا عدم تحقيق دلالة السنة فمذهب السلف يقوم على هذه الاصول الثلاثة انهم تحت مشيئة الله انهم لا يخلدون في النار ان الله يعذب قوماً منهم ويغفر لقوم وهذا فرع - [00:06:42](#)

عن حكمته وعدله ورحمته الى اخره ولم يجي في النصوص تفصيل هذا المعنى الثالث الا بالقواعد الكلية وهو ان هذا راجع الى رحمة الله وعدل الله وحكمة الله سبحانه وتعالى - [00:07:05](#)

اما تفصيل ذلك بما ذكره بعض اهل العلم كابي محمد ابن حزم بالموازنة بين الحسنات والسيئات ورجحه ابن القيم رحمه الله في كتابه طريق الهجرتين وانتصر له انتصاراً بعيداً واسعاً - [00:07:27](#)

وقال ان هذا هو مذهب السلف وان كثيراً من الناس لا يعرفونه وانما يعرفون مذهب المرجئة الى اخره فهذا ليس على وجه مناسب ما ذكره العلامة ابن القيم رحمه الله على فضله وجلالة علمه الا انه ليس في محله - [00:07:45](#)

بمثل هذه المسألة لان هذه المسألة اصل ليست من مسائل الفقه والاجتهد واهل الكبائر في القرآن ذكر امرهم مجملًا لم يذكر مفصلاً المذهب الذي قاله ابن القيم هنا وهو في حقيقته من قول - [00:08:04](#)

نقله ابن القيم عن ابي محمد ابن حزم رحمه الله غاية هذا المذهب ان اهل الكبائر ينقسمون الى ثلاثة اقسام قوم تساوت حسناتهم مع سيئاتهم وقوم زادت حسناتهم على سيئاتهم بواحدة - [00:08:25](#)

واليوم زادت سيئاتهم على حسناتهم بواحدة قالوا فمن زادت حسناته على سيئاته بواحدة فهذا لا يعذب ان يغفر له وان كان قالوا مقامه في الجنة ليس كمقام من لم يأت بكبيرة - [00:08:43](#)

قالوا ومن زالت سيئاته على حسناته بواحدة فهذا يعذب في الجنة وزلوا احاديث الجنميين على هؤلاء قالوا ومن تساوت حسنته مع سيئاته فهو لاء يحبسون عن الجنة لا يدخلونها ولكنهم لا تمسهم النار لا يدخلون النار بل يحبسون عن الجنة ما شاء الله - [00:09:01](#)

ثم يدخلونها قالوا وهم اهل الاعراف المذكورون في قول الله تعالى وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلابسيما ثم نادوا اصحاب الجنة عن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون - [00:09:24](#)

فهذا هو المذهب الذي نصره ابن القيم وقال انه هو مذهب الصحابة والتابعين قال ابن القيم رحمه الله في طريق الهجرتين قال هذا مذهب الصحابة والتابعين وهذا ليس كذلك بل هذا قول طائفة هذا التفصيل حقيقته قول طائفة من المنتسبين الى السنن والجماعة من الظاهرية والحنابلة - [00:09:42](#)

وغيرهم وليس هو قول الائمة ولم يعترض عن امام من المتقدمين انه جزم به وهو مبني على مقدمات وادلة في غير محلها في الجملة فانهم استدلوا على هذا التقسيم بمثل قول الله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:10:08](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وما جاء في سورة القارعة وسورة الاعراف وهذا الذي ورد في هذه السور الثلاث في الاعراف والمؤمنون والقارعة هذا المفاضلة بين الايمان والكفر - 00:10:32

من ثقلت موازينهم اي بالايام ومن خفت موازينهم بالشرك والكفر ليست في المؤمنين ليست باصحاب الاسلام اصلا ما جاء في سورة الاعراف وما جاء في سورة المؤمنون بمثيل قول الله سبحانه وتعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 00:10:51

وما جاء في سورة القارعة كل هذا في الايمان والكفر. والآيات صريحة اذا قرأت الآيات وجدتها صريحة في هذا انظر مثلا في سورة المؤمنون قال الله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا - 00:11:14

انفسهم في جهنم خالدون تلحف وجههم النار وهم فيها كالحون. الم تكن اياتي تتلى عليكم؟ فكتتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبنا علينا شکوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئتوا فيها ولا تكلمون - 00:11:33

فهذا صريح انهم كانوا قوما انهم كانوا مكذبين. فاذا الموازنة المفصلة في القرآن هي في الايمان والكفر الموازنة ذكرت في القرآن على وجهين موازنة مجملة وموازنة مفصلة - 00:11:56

المجملة في قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. الموازنة المجملة عامة الموازنة المفصلة كما في سورة الاعراف والمؤمنون هذه بين الايمان والكفر هذه بين الايمان والكفر وليس في اصحاب الكبار - 00:12:18

كما يقول ابن حزم وابن القيم من زادت سيناته واحدة او او حسناته واحدة هذا من جهة اسقاط هذا الدليل الذي استند اليه ابن حزم ابن القيم في هذا التقسيم - 00:12:44

الوجه الثاني ان ما ذكروه فيمن تساوت حسناتهم مع سيناتهم قالوا يحبسون عن الجنة فهذا قول لا دليل عليه بل هذا من غيب الله الذي لا يعلمه الا الله ولم يدل دليلا على ان من تساوت سيناته مع حسناتهم - 00:12:58

لم يأتي دليل على انهم يحبسون بل هذه المقدمة في اصلها مقدمة عقلية ليست مقدمة شرعية مقدرة الثبوت ما معنى انها مقدمة عقلية فرض تساوي الحسنات والسيئات هذا تقسيم عقلي - 00:13:19

لكن من حيث الواقع شرعا هل يقع هذا ولا يقع؟ ما نdry لان بعض اهل العلم والمتكلمين يقولون ان تساوي الحسنات مع السيئات في المسلمين غير وارد اصلا لان حسنة الايمان والتوحيد لا يعدلها شيء - 00:13:36

التقسيم من اصله تقسيم عقلي ترى تقسيم من اصله تقسيم عقلي ما يكون مطبق على التحقيق الا اذا فرض في المسلمين والكافر وحتى الذي في المسلمين والكافر ليس لهم حسنة يعني الكفار يأتون بها انما خفت موازينهم اي لا يوافون ربهم بحسنة - 00:13:56

والمؤمنون ثقلت موازينهم لان حسنات المؤمن مقبولة عند الله ولهذا الكافر لما خفت موازينه ليس لكونه قليل الحسنات بل لا يوافي ربه بحسنة اصلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها - 00:14:17

في الآخرة واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. فخفت موازين الكفار لأنه لا حسنة لهم عند الله - 00:14:36

بل ما يأتونه من الخير في الدنيا كالصدقات واطعام الطعام وما الى ذلك من اوجه الخير من عدل الله انهم يثابون عليه في الدنيا. وهذا معنى قول النبي ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة. واما الكافر في طعم بحسنات - 00:14:50

ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها لانه لا يوافي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة الا بالحسنات الخالصة لوجهه الا بالحسنات الخالصة لوجهه جل وعلا - 00:15:07

التقسيم عقلي ليس هذا تقسيما يعني بالضرورة انه تقسيم شرعي في اهل الكبار ومع ذلك لو سلم هذا في الكبار فمن الذي قال ان من تساوت حسناته مع سيناته يحبس عن الجنة - 00:15:24

فهذا قول لا دليل عليه واما ما جاء في اهل الاعراف فان اهل الاعراف خبرهم او خبرهم مجمل في القرآن
اهل الاعراف خبرهم مجمل في القرآن بمعنى ان الله قال - [00:15:40](#)

وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال فهو اسم مطلق رجال هنا مطلق سياق مطلق يعرفون كلا باسم من هم هؤلاء الرجال؟ الله اعلم
ولذلك الصحيح والقاعدة في الاصول كما تعرف ان ما جاء مجمل لا يجوز لاحدنا ان يفصله الا بدليل شرعي - [00:15:58](#)

وهوئاء القوم المذكورون في سورة الاعراف يجب الایمان بامرهم على ما اجمل في الآيات اما ان يقال لهم من تساوت حسناتهم مع
سيئاتهم فهذا لا يقتضيه السياق. اليك كذلك بل لا بد فيه من نص يقيده او يفسر هذا المجمل - [00:16:24](#)

ولم يحفظ عن رسول الله في هذا الشيء. جاء عن بعض الصحابة ذلك كما روى ابن جرير وغيره عن ابن مسعود وجابر ابن عبد الله
وعبدالله بن عباس ان اهل الاعراف من تساوت حسناتهم مع سيئاتهم. وهذه هي الاثار التي تمسك بها ابن القيم رحمة الله وقال هي
اثار الصحابة - [00:16:44](#)

الى اخره فيقال ان هؤلاء هم نفر من الصحابة ثلاثة من الصحابة وفرق بين مذهب الصحابي في التفسير اذا كان مما يقتضيه فهمه
لاصول الشرعية فانه ربما عمل بهم الواحد او الاثنين او الثلاثة - [00:17:03](#)

بتأويل القرآن او تفسير القرآن وصح ان يضاف الى الصحابة اذا لم يعرف له مخالف لأن الاصول تقتضيه. اما اذا كان في هذا الباب
الخبر المحضر هذا باب خيري ليس من باب الامر والنهي والتکلیف - [00:17:23](#)

وانك تعرف ان باب الخبر لا اجتهاد فيه باب الخبر لا اجتهاد فيه ثمان هذه الاثار الصحيح انها منقطعة من حيث الاسناد او تكون
معلولة من حيث الاسناد للانقطاع ونحوها. او غيره من الاسباب في اثار معلولة - [00:17:39](#)

ولذلكم ابن جرير رحمة الله الذي روواها وكانت سيرته وطريقته في تفسيره انه اذا اختلف الصحابة في تفسير اية انه يأخذ
بمذهب الصحابة هذا المعروف في تفسير ابن جرير وفي طريقة رحمة الله - [00:17:57](#)

لما جاء لي هذا الموضع من القرآن ذكر ما روی عن بعض الصحابة وذكر فيهم بعض الاقوال الاخرى ولم يرجح بل ذهب الى التوقف
في اهل وهذا يدل على ان ابن جرير - [00:18:17](#)

كانه يشير الى ما عنده من المعرفة بانقطاع هذه الاسانيد للصحابة اي اسانيد معلولة من حيث الصحة ثم انها لا تكفي الصحابي قوله
في الخبر ليس كقوله في الامر والنهي الامر يفهمه من الشرعية - [00:18:31](#)

وقول الصحابي حجة عند بعض اهل العلم كالامام احمد انما يريدون بذلك باب الامر والنهي لا يريدون بذلك باب الخبر. الامور الخبرية
لا يجوز القول بها الا بما قال الله و قال رسوله - [00:18:47](#)

وهذا حتى الصحابة مضوا على هذا رضي الله عنهم لكن ربما حدث بعضهم من اخباربني اسرائيل فالقصد ان اهل الاعراف ما جاء
دليل شرعي ولا تقتضي ذلك اصول الشرعية - [00:19:01](#)

فالجزم بهذا التوصيف وهذا التوصيل مشكل ايضا الجزم بان من زادت سيئاتهم على حسناتهم بواحدة انهم يعذبون كما قال ابن حزم
فمن لفحة في النار الى كذا في النار. من الذي قال هذا - [00:19:14](#)

وما يدرك ان الله يغفر لهم ولو زادت سيئاته هذا اذا سلم بمسألة الزيادة والنقصان مع الایمان فهذا قول على كل حال اه مستغرب
ليس ذلك القول المتبين من حيث الادلة - [00:19:33](#)

والاصول وال الصحيح انه قول لطائفة واول من نسبة الى سواد اهل السنة واضافه لاهل السنة والجماعة هو ابو محمد ابن حزم رحمه
الله وان كان كلام ابن حزم في باب الایمان واهل الكبائر من اجود الكلام وردوده على الخوارج - [00:19:50](#)

من اجود الردود تقريره لمسائل الایمان في الجملة صحيحة وان كان عليه بعض الاشكال في بعض المسائل لكن كلام ابي محمد رحمه
الله في الایمان واهل الكبائر من اجود الكلام ولا يقارن بكلامه في باب - [00:20:10](#)

الصفات في باب الصفات اخطأ ابن حزم كثيرا اخطأ في اصل الباب لكن في باب الایمان واهل الكبائر اصول المسائل الكبار حققها
تحقيقا مناسبا لكنه زاد في هذه المسألة هذه الزيادة وقال هذا مذهب اهل السنة جاء ابن القيم وانتصر له - [00:20:27](#)

طريقته رحمة الله وقال هذا مذهب الصحابة والتابعين وهذا ليس بصحيح ليس مذهبًا للصحابة والتابعين محفوظاً عنهم ولم يذكر ذلك امام من المتقدمين بمثل هذا التفصيل وال الصحيح ان اصول السلف رحمهم الله في هذا ثلاثة - 00:20:48

الایمان انهم تحت مشيئة الله وهذا دل عليه الكتاب والسنة والاجماع ومنهم قوله تعالى وان الله لا يغفر ان يشرك به ما دون ذلك لمن يشاء. الاصل الثاني انه لا يخلد في لا يخلدون في النار - 00:21:05

انهم لا يخلدون في النار وهذا اصل كذلك دل عليه الكتاب والسنة والاجماع الاصل الثالث ان قوماً منهم يعبدون وقوماً يغفر لهم ومرد ذلك الى ايش هنا طريقتان اما ان نقول مرد ذلك الى عدل الله - 00:21:22

ورحمته وحكمته هذه ثلاثة اصول عده ورحمته وحكمته او نقول باي شكل بالطريقة التي ذكرها ابن حزم وابن القيم وال الصحيح الاول وهو مذهب الائمة انه لا يفصل هذا بل يجعل ويبدأ عنه - 00:21:40

الشبيهة في الخطأ بقولنا ومرد ذلك الى عدل الله ورحمته وحكمته نعم وهم في مشيئة وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضلة. كما ذكر عز وجل في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:22:05

وان شاء عذبهم في النار كلام صحيح ولكنه مجمل. وكما اشرنا ان الاصل الثالث من اصول السلف هو الذي يميز المسألة لتواءٍ والحاديـث بذلك. نعم ثم يخرجـهم منها برحمـته وشفـاعة الشافـعـين من اهل طـاعـتـه ثم يـبعـثـهـم الى جـنـتـهـ. وـذـكـرـ بـاـنـ اللـهـ ثـمـ يـخـرـجـهـمـ منـهـ - 00:22:31

اي من دخل النار من الكبار فانهم يخرجـون برـحـمةـ اللـهـ وـعـفـوهـ عـماـ بـقـيـ منـ كـبـائـرـهـمـ. وبـشـفـاعـةـ وـاعـظـمـهـمـ شـفـاعـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ والـسـلـامـ اـعـظـمـهـمـ شـفـاعـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ وـاعـظـمـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ - 00:22:57

وـذـكـرـ بـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ تـولـىـ اـهـلـ مـعـرـفـتـهـ وـلـمـ يـجـعـلـهـمـ فـيـ الدـارـيـنـ كـاـهـلـ نـكـرـتـهـ الـذـيـنـ خـابـواـ مـنـ هـدـايـتـهـ وـلـمـ مـنـ وـلـايـتـهـ. اللـهـمـ يـاـ وـلـيـ

الـاسـلـامـ وـاهـلـهـ ثـبـتـنـاـ عـلـىـ الـاسـلـامـ حـتـىـ نـلـقـاـكـ بـهـ. وـنـرـىـ الـصـلـاةـ خـلـفـ كـلـ بـرـ - 00:23:22

فـاجـرـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ وـعـلـىـ مـاـ مـاتـ مـنـهـ وـلـاـ نـنـزـلـ اـحـدـاـ مـنـهـ جـنـةـ وـلـاـ نـارـاـ نـعـمـ وـنـرـىـ الـصـلـاةـ عـلـىـ كـلـ خـلـفـ كـلـ بـرـ وـفـاجـرـ مـنـ اـهـلـ

الـقـبـلـةـ وـالـصـلـاةـ عـلـيـهـ ايـ انـ المـسـلـمـ تـصـحـ الـصـلـاةـ خـلـفـهـ - 00:23:42

وـكـذـكـ كـلـ مـسـلـمـ فـاـنـهـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـجـوزـ التـفـتـيـشـ عـنـ حـالـهـ. وـلـاـ يـجـوزـ التـفـتـيـشـ عـنـ حـالـهـ وـاعـمـالـهـ فـمـاـ دـامـ فـاـنـ الـصـلـاةـ عـلـيـهـ حـقـ لـهـ اـذـ تـوـفـيـ وـلـاـ يـجـوزـ التـفـتـيـشـ عـنـ حـالـهـ. نـعـمـ - 00:24:00

وـلـاـ نـشـهـدـ عـلـيـهـ بـكـفـرـ وـلـاـ بـشـرـكـ. نـعـمـ يـعـنـيـ لـاـ يـنـزـلـ مـنـزـلـةـ مـنـ جـنـةـ اوـ نـارـ. بـلـ يـرجـىـ لـلـمـحـسـنـ وـيـخـافـ عـلـىـ الـمـسـيـءـ ايـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ الشـهـادـةـ فـيـ الـجـنـةـ لـلـمـسـلـمـ الاـ مـنـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 00:24:19

وـهـذـاـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ فـيـ الجـمـلـةـ بـيـنـ السـلـفـ وـانـ كـانـ بـعـضـهـمـ مـعـيـنـ قـالـ نـعـمـ اـنـهـ فـيـ الـجـنـةـ. يـعـنـيـ اـبـاـ بـكـرـ وـعـمـ وـاـمـتـالـهـ مـمـنـ سـمـاـهـمـ النـبـيـ قـالـ نـعـمـ اـنـهـ فـيـ الـجـنـةـ وـلـاـ نـقـولـ نـشـهـدـ - 00:24:36

والـاـمـامـ اـحـمـدـ نـاظـرـهـ فـيـ هـذـاـ وـكـأنـهـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـمـ يـرـىـ فـرـقاـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـبـيـنـ اـيـشـ الشـهـادـةـ لـكـنـ كـأـنـ اـبـنـ مـعـيـنـ كـانـ يـتـرـدـدـ عـنـ كـلـمـةـ

الـشـهـادـةـ لـاـنـ الشـهـادـةـ يـعـنـيـ اـنـمـاـ نـعـمـ بـمـاـ اـخـبـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ وـالـشـهـادـةـ كـانـهـ بـالـعـمـلـ الـظـاهـرـ وـلـيـسـ هـوـ - 00:24:52

الـمـوـجـبـ هـنـاـ فـعـلـيـ كـلـ حـالـ هـذـاـ كـانـهـ قـدـ يـكـوـنـ لـفـظـيـاـ اـنـمـاـ الـمـعـنـىـ مـسـتـقـرـ اـنـ مـنـ سـمـاـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ وـيـسـمـيـ بـذـكـ وـمـا

عـدـاـ لـاـ يـجـوزـ ذـكـ فـيـ مـذـهـبـ جـمـاهـيرـ اـئـمـةـ السـلـفـ قـالـ بـعـظـهـمـ قـالـ بـعـظـهـمـ اـنـ مـنـ اـسـتـفـاظـةـ مـطـرـدـةـ - 00:25:15

بـالـشـنـاءـ وـالـاـمـامـةـ وـالـدـيـانـةـ وـنـحـوـ ذـكـ يـشـهـدـ لـهـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ لـمـ يـعـرـفـ عـنـ اـحـدـ مـنـ الصـحـابـةـ وـانـمـاـ قـالـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ بـعـدـهـمـ وـهـوـ لـيـسـ

بـمـذـهـبـ صـحـيـحـ. بـلـ جـزـمـ اـنـمـاـ هـوـ مـقـصـورـ عـلـىـ مـنـ بـيـنـ اـمـرـهـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـمـنـ زـادـ - 00:25:37

اوـ مـاـ زـادـ عـلـىـ ذـكـ فـاـنـهـ يـرـجـىـ لـلـمـحـسـنـ وـيـخـافـ عـلـىـ الـمـسـيـءـ. نـعـمـ وـبـالـمـقـابـلـ لـاـ يـجـوزـ الشـهـادـةـ لـفـاسـقـ بـالـنـارـ مـاـ دـامـ اـنـ اـصـلـ الـاسـلـامـ مـعـهـ

لـاـ يـجـوزـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـعـذـابـ اللـهـ وـلـاـ يـجـوزـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ مـنـ اـهـلـ النـارـ اوـ تـنـالـهـ النـارـ - 00:25:57

مـاـ دـامـ اـنـ مـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ فـيـ اـصـلـهـ. نـعـمـ وـلـاـ نـشـهـدـ عـلـيـهـ بـكـفـرـ وـلـاـ بـشـرـكـ وـلـاـ بـنـفـاقـ مـاـ لـمـ يـظـهـرـ مـنـهـ شـيـءـ مـنـ ذـكـ. وـنـذـرـوـاـ سـرـائـرـهـمـ الـىـ

الـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ نـرـىـ السـيـفـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ مـنـ وـجـبـ عـلـىـهـ السـيـفـ. وـلـاـ نـرـىـ نـعـمـ كـفـلـهـ هـذـاـ كـيـفـ عـلـىـ

قوله رحمة الله - 00:26:15

اولا الى اخره هذه مسائل متسلسلة مع بعضها نبقى في درس الاصول الان - 00:26:40